

# سلسلة الهدى والنور }959} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر

## الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

اه عائشة رضي الله عنها ما ارى ريك الا يسارع في هواك للرسول صلى الله عليه وسلم آآ يعني ماذا يعني يعني قوله عليه السلام في الحديث القدسي - [00:00:00](#)

ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه فاذا احبيته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به الى اخر الحديث لكن الحديث هذا كنت شمعه بصره عايشوا معنا هذا الحديث - [00:00:24](#)

اذا كنت اعرف شو معنى هذا الحديث ففسر حديثك بهذا الحديث ايه يعني ان الله عز وجل اذا كان من القواعد التي وضعها عليكم السلام ورحمة الله وبركاته بالقرآن وعليكم السلام - [00:00:44](#)

السلام عليكم اهلا ما شاء الله مبين رجل كريم كل واحد بتسلفه سلام اهلا هلا مرحبا. كيف حالك؟ اهلين الو وعليكم السلام اهلا وعليكم السلام عليكم السلام اهلا السلام عليكم - [00:01:16](#)

اه ربنا يقول في القرآن مثلا هل جزاء الاحسان الا الاحسان ويقول ورحمتي وسعت كل شيء وساكتبها للذين يتقوون وفضل الله عز وجل يعني لا حساب له كما نعلم جميعا - [00:01:55](#)

من مثل حديث مسلم عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اني لاعرف اخر رجل يخرج من النار واخر رجل يدخل الجنة - [00:02:30](#)

رجل يخرج من النار يحبو حظا الى الجنة تبدو له شجرة عظيمة من بعيد فيقول يا رب اوصلي الى هذه الشجرة حتى استظل بظلها واكل من ثمرها واسرب من مائها - [00:02:55](#)

فيقول رب تبارك وتعالى اي عبدي هل عسيت ان فعلت الا تسألني غيرها. يقول لا يا رب لا اسألك غيرها فيوصله الله عز وجل الى هذه الشجرة ويأكل ويسرب ويستظل الى اخره - [00:03:27](#)

ثم يتبع طريقه الى الجنة وباختصار وباختصار للحديث ثلاث شجرات ضخام كنا جلس عند وحدة تبدو له ثانية ويجري هذا الحديث بين العبد وبين رب وبين العبد وبين رب انه يمارس هالغيره - [00:03:51](#)

وما بيطبع في رحمة الله عز وجل فيسأله حتى الشجرة الثالثة ثم ينطلق اى اذا ما اقترب من الجنة وجاءه من ريحها هو اصوات اهلها قال يا رب ادخلني الجنة - [00:04:13](#)

هو عهد بن ما يسأل غير الشجرة هاي الثالثة فيقول الله عز وجل له ادخل الجنة ولك فيها مثل الدنيا وعشرة اضعافها فيقول العبد اي رب اتظرحك بي وانت رب - [00:04:37](#)

فضحك النبي صلى الله عليه وسلم قل اه فسألها اصحابه لما ضحكت يا رسول الله قال لان العبد حينما قال اتضحك بي وانت رب ضحك رب فضحكت وهكذا اه توارد الحديث وتناقله الائمة الحديث - [00:05:05](#)

بالسلسلة بالضحك فابن مسعود ضحك قال له التابعي لما ضحكت قال ان الرسول ضحك. قيل له حتى يصل الامر للرب وهكذا الرواد تلقوا هذا الحديث بسلسلة فضحك فضحك الى اخره - [00:05:31](#)

الشاهد ان هذا الحديث يدل المسلم على ان الله عز وجل يعامل عباده ليس بعزيزه فقط بل وبفضله ومنذ يومين او ثلاثة جاءني سؤال

من احد اخواننا الجزائريين هاتفيما طبعا - 00:05:52

وهم كثيرون الاتصال والسؤال لكن مع الاسف الهواتف عندهم سيئة جدا قال لي كيف التوفيق بين قوله تعالى ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون. او تلك الجنة التي اورثتموها اذا كنتم تعملون - 00:06:20

بقوله عليه السلام لا يدخل احدكم الجنة بعمله ولكن بفضل الله ورحمته قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا. الا ان يتغمدني الله بفضله ورحمته فاجب بما خلاصته - 00:06:44

بان الباء في الاية يسمىها بعض العلماء بالباء السبية والباء في الحديث من باء الثمنية يعني الانسان مهما عمل صالحا ومهما طال عمره فهو لا يستحق تلك الجنة التي وعد بها المتقون - 00:07:08

التي فيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فيها من السعة ما سمعتم مما يمن الله عز وجل به على اخر رجل يخرج من النار - 00:07:34

مثل الدنيا وعشرة اضعافها هل هذا بایمانه الذي انجاه من الخلود في النار هل هو بهذا الایمان الضئيل ليستحق هذه الجنة وهذا النعيم المقيم الجواب لا فإذا كان هذا فضل الله عز وجل - 00:07:54

آخر من يخرج من النار واخر من يدخل الجنة افلا يسارع ربنا عز وجل الى مرضاة الرسول عليه السلام وقضاء حاجته وهو طبعا لا يهوى شيئا يخالف الشرع فهذا هو معنى - 00:08:17

قول السيدة عائشة اني لاري ربك يسارع في هواك واضح هذا؟ هم آآ رجعوا الى ذاك السؤال كيف التوفيق بين الاية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون ولا يدخل احدكم الجنة بعمله - 00:08:45

المنفي هذا تعبير اهل العلم المنفي في الحديث غير المثبت في الاية المثبت في الاية ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون غير المنفي في حديث لا يدخل احدكم الجنة بعمله هناك ادخلوا الجنة بعملكم هنا لا يدخل احدكم الجنة بعمله - 00:09:09

كيف التوفيق المسند غير المنفي والمنفي غير المثبت وتفصيل ذلك كما قلنا لابد لدخول الجنة من السبب وهو الایمان لكن ما في هالمدخل هذا من النعيم المقيم الابدي الاذلي ليس هو ليس ثمنه هذا العمل الذي يفعله الانسان في هذه الحياة الدنيا القصيرة - 00:09:39

اذا الدخول سبب الایمان اما التمتع بهذا النعيم المقيم الذي كما قلنا انفا في الجنة ما لا عين رأت الى اخره هذا لا يستحق الانسان بعمله فإذا هذا العمل ليس هو ثمن دخول الجنة. ولكن هو ايش؟ سبب دخول الجنة - 00:10:12

وانا كنت في الشام اضرب مثلا تقريبيا الرجل الكريم ملك كريم في عنده حدائق غناء يعلن ان كل من يريد ان يدخل لابد من ان يقدم قرشا فلسا دينارا الى اخره - 00:10:35

ومنهم من يفعل منهم من لا يفعل. هؤلاء الذين فعلوا واستجابوا لرغبة الملك عاشوا في هذه الجنة ما شاء الملك كيف او الى اخره هنه شو دفعوا قرش فلس دينار اللي هو. لكن هالقيمة المدفوعة - 00:11:01

ليست ثمنا لهذه الكرامة التي يتمتع بها في هذه الجنة وهي في الدنيا فما بالك في الجنة جنة الاخرة وفيها كما علمتم واضح الجواب غيره واياه هل يجوز ان ندعوه على مسلم - 00:11:25

اه بقولنا اصاب اه اصابك الله بالجن لانه لم يؤمن بان الجن يتلبس بالمرء لا هو الاصل ان يدعى له بالهدایة الا اذا ظهر منه استكبار على الحق وعناد فحينئ - 00:11:47

يشار الى يعني الدواء الذي يقال فيه في بعض الامثلة العربية اخر الدواء الکي عرفت كيف؟ نعم سيدی. الاصل ان يدعى له بالهدایة لكن اذا ما تبين لهذا الداعي لانه هذا الرجل متعمت ومستكبر - 00:12:12

ويبرد الحق بعد وضوحيه وظهوره اليه ما في مانع من الدعاء عليه هنا آآ كيف يتسرى لكم شيخنا بمعرفة الفتنة. تقولون عن مثلا ان هذا

الزمن زمن فتن فكيف نعرف انه هذه هذه هي الفتنة؟ اه وهي بالذات المراد بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:12:36

يعني تأتي عليكم فتن في بعض الليل المظلم. كيف نعرف ان هذه فتن وهذه ليست فتن للتفرقة اظن انه السؤال اقل ما يقال فيه ليس

فيه دقة ولعلي اذا قلت - 00:13:04

هل ترى فرقا بينما اذا كان السؤال هل هذا الذي وقع هو من الفتنة او انه هل هذا الذي وقع هي الفتنة في فرق بين المسؤولين لا الله اكبر بعيد السؤال. بعيد - 00:13:28

اذا قال قائل هذه الفتنة التي نراها هي من الفتنة التي جاءت جاءت الاحاديث فيها فترة هذا الذي نراه من الفتنة اخر بقول هذه هي الفتنة ما في فرق بين فرق طبعا طيب - 00:13:52

هاري الجهة بسرعة الثاني الاول ولا الثاني لا اعني الثاني يعني اعني انا يعني هذه من الفتنة او هذه هي الفتنة الاول اه فوت على شيء هذه هي الفتنة يعني - 00:14:14

اتدري انك لما بتقول هذه الفتنة انه معنى الكلام انه ما في فتن غيرها ما اظنك تدري؟ لا ما اقصد هذا. اذا بتقصد هي من الفتنة ظالنا شو الفرق بين التفريقي بين السائل هذا والسائل اللي انا طرحته؟ ايه - 00:14:34

شو مالك يا اخي اه يعطي يعني انه ما في فتن غير اللي عم نشوفه نحن الان. لا عم نسهر اه اذا تعني هذا من الفتنة. نعم فاذا كنت تعني هذا - 00:14:58

فبتلح على سؤالك اه يعني كيف نستطيع ان نعرف انه هذه هي مثل هذه الفتنة يعني منها هذه من الفتنة اه سبحان الله هذا بقى سؤال محرج بتعرف ليش كيف نستطيع - 00:15:12

ان نعرف انه هاري لمبة شعلة وهاري شعلة وقدام هناك الصدر شلون بيدي جاوبك؟ يعني شيخنا لماذا انا اعدها من الفتنة؟ انت فهمت علي شو عم احكي؟ اه نعم - 00:15:28

اه صيفنا يعني تقصد توضيح الواضحت. ايوه عافية عليه الان حنقرب لك الموضوع يصبح الرجل فيها مؤمنا ويسمى كافرا يسمى كافرا ويصبح مؤمنا القضية هاري امس جد يعني حقيقة لا يعني هذا واقعين فيه. ايه هو هذا مقصود يعني. يعني هذا شيء معنوي - 00:15:43

لكن هو من الوضوء والظهور كانك تلمسه لمس اليدين فاذا انت متبني مذهب الظاهري وبتاخذ الهيبةارة هيك مادية ما حدا بنسبنا نحنا للكلمة هاري. مشان خاطرك. لكن بقول الان انه - 00:16:25

يصبح الرجل فيها مؤمنة الى اخر الحديث. هذا المعنى انت عم تشوفه بعينك؟ اه. في حياتك نعم بنخاف من هالعبارة هاري طيب هذي مو فتن تسعه طيب ان يقول الرجل يعيش برهة من الزمن - 00:16:46

يعتقد بأنه زيد من الناس رجل كافر او فاسق ما بين عشية وضحاها اذا به يعتقد خلاف ذلك هون هون الفتنة واضحة جدا. شو السبب لما هذا الشخص انقلب رأيه - 00:17:11

اما ان يكون مخطئنا او ان يكون مصيبة فان كان مخطئنا فهو الذي افتتن فا ليش؟ لانه زيد كان فاسق فاجر كافر واذا به يعتقد انه هو هاللي بده ينصر الاسلام والمسلمين - 00:17:41

وهو هو الشخص ما تغير هذا بالنسبة لزيد من الناس اللي كان يرى انه فلان فاجر ثم صار يعتقد فيه صلاح هذا افتتن او يكون بالعكس فعلا هذال الكلمة كان فاسقا فاجرا كافرا - 00:18:03

لكن ايش؟ اصبح مؤمنا اه هذا هو الحديث اما يتعرض للنوعين من فتنه يصبح الرجل فيها هي ذيك الايام مؤمنا ويسمى ايش؟ كافرا ويسمى مؤمنا او يسمى كافرا ويصبح مؤمنا - 00:18:26

لهذا نحن عم نشوفه اه شلون عم تقول شلون بدننا نعرف ونحن عم نشوف الفتنة ايش المطر؟ كما قال عليه السلام في بعض الاحاديث ما ادري انت حضرت جلسة من الجلسات - 00:18:49

قال لي روينا لكم فيها اثر حذيفة قال اذا كان زمن الفتنة فاحب احدكم ان يعرف نفسه هل اصابته الفتنة ام لا؟ سمعت هذا الاثر ولا لا؟ ها؟ فلينظر اذا كان - 00:19:07

اذا كان يرى حلا فصار يراه حراما او بالعكس فقد اصابته الفتنة بهذا المعنى ما عم نشوفه اليوم. نعم طيب اذا عرفنا كيف نعرف انه

هذه ولا ؟ نعم طيب - 00:19:30

وبعدين انت وين بتروح باحاديث ثاني من الناس وما اكثر هذه الاحاديث صنفان من الناس لم ارهم بعد رجال باليديهم سياط كاذناب  
البقر يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مائلات ممیلات - 00:19:47

رؤوسهن كاسنة البخت المائلة العنوهن فانهن ملعونات لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها الى اخره بهذا اما سؤالك غريب يا احمد اثر  
حذيفة الحقيقة يعني كأنه مفصل تفصيل على واقعنا اليوم - 00:20:08

الله ينور فيغلب على الظن انه هو من الاحاديث المرفوعة الى الرسول عليه السلام تلقاها حذيفة منه لانه كان صاحب سر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقد صح عنه - 00:20:40

انه قال اذا احب احدكم ان يعرف هل اصابته الفتنة ام لا فلينظر اذا كان يحرم سابقا شيئا فصار يحلل او كان يحلل سابقا شيئا فصار  
يحرمه فقد اصابته الفتنة - 00:20:59

لانه عم يتبدل حشو الظروف وهذا نحن اليوم بالرغم من احمد ما وافق معناه نلمسه لمس اليدين اه هذا ما هو الدليل ؟ او هل يجوز  
استخدام الجن في امور اه مباحة - 00:21:22

او في امور مشروعة هل يجوز استخدام الجن اه هذا سئلت عنه كثيرا لكنني الان اه يخطر في بالي سؤال طريف شوية هل يجوز  
للجن ان يستخدموا الانس تهديد المركز - 00:21:46

هات لن Shawf اعصر مخك لن Shawf شو بدفع منه اما اذا كان يجوز للانس ان يستخدم الانس فاظن ان ما استطيع الشيخ كيف ؟ ما  
استطيع ان اعزم ايه انا بقول لا يجوز لا هذا ولا هذا - 00:22:20

لماذا لانه الجن عالم الانس وقد قلت اكتر من مرة انه اليوم الانسي ما لا ينسى الانسي عم يعيشوا برهة من الزمن طويلة واذا  
في اخر الامر بيطلع هذا الانس - 00:22:51

قرین من الجن بصير عدو لهاانسة يلي صاحبه برهة من الدهر وهو يخالطه ويتكلم معه بيفهم عليك على بعضه البعض الان مع هذه  
التجربة الطويلة الذي عاش الانس مع الانس - 00:23:18

عم يطلع احيانا غير ناجح في هذه الصهبة فما بالك اذا خالط جنبا وعاشرته واستنصرته انه بذلك على الخير وانت بتظن انه عم  
تدرك على الخير هذا شيء الشيء الثاني - 00:23:41

الرسول بيقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقى بحث تعرف انه هذا مؤمن وهذا تقى هل بمجرد ما تجلس معه جلسة  
وتسمع منه كلمة طيبة او تستفيد منه نظرية صحيحة - 00:24:08

معناها صار مؤمن وصار سقي اذا ما هو طريق معرفة كونه مؤمن وكونوا تقى قالت ومصاحبة حقه جميل هل هذا بين الانس والجن  
ممکن طيب غير ممکن اتفضل هذا من حيث النظر - 00:24:33

لكن حسبنا قول ربنا وانه كان رجال من الانس يعذون برجال من الجن فساعدوه مراقا فلا يجوز الاستعانة بالبن تؤخذ معنا يعني  
معنا يعودون يلجأون طبعا يعودون يعني يستعينون بهم - 00:25:06

الجن كعدم غيب عن الانس افطر في تضليل الناس من الامريكان واليهود ولا لا طيب فاذا كان الامريكان اليهود وهن جنس من جنسا  
بشر مثل حكايتنا عم يتمكنوا من ازوال المسلمين - 00:25:44

ومع عهد استحلال الامريكان للبلاد السعودية عنكم ببعيد اه اذا كان الانس عم يورط الانس فالا يورث الجن الانسي وهو يمكر من وراء  
الغيب هذا اولى لا لا يشهد في هذا المعنى ولو بالعموم. قوله صلى الله عليه وسلم اترك الترك ما تركوكم. مم - 00:26:14

هذا الباب يعني. نعم توصيفنا الالية القرآنية اللي هي هبلة ملكتنا لا ينبغي لاحد من بعدي يعني ممکن الاستشهاد فيها في هذا الموضع  
عساف هنا بالاستشهاد التحرير ان تعني تحرير - 00:26:45

لا لانه الملك اللي طلبه سليمان عليه السلام هو شيء لا يدعه احد من هؤلاء الذين يستحضرون الجن يعني استعانتهم جزء من مليون  
ما كان الله عز وجل سخر الجن - 00:27:17

كمعجزة لسلیمان عليه السلام الامر. هیک قال له سلطة وسيطرة بينما الان بالعكس تماما الجن هو اللي بيسیطر على الانس طیب  
شیخنا حديث النبي عليه الصلاة والسلام لولا دعوة اخي - 00:27:40

نعم هو النبي عليه الصلاة والسلام فقط الحكومة ولا انا اظن نفس الجواب بس لعلك تعنی شيء اخر النبي عليه الصلاة والسلام لما  
امتنع عن ربط الجنی قال لولا دعوة ابو سلیمان الى اخر الحديث - 00:28:01

ایه هو ليس فيه حکم على الجن وكلهم كذا. وانما على هذا الجن قال له لا يا اخي فهل آ يعني يفهم من هذا يعني الحکم المطلقا على  
على هذا الجنية ولا على الجن جميما - 00:28:25

الان فهمت سؤالك بس ما له علاقه بالموضوع آآ نبيينا عليه السلام حينما قال هذه الكلمة هو من ادب العالم مع زميله ان سلیمان عليه  
السلام طلب هذه الخصوصية له. فانا ما بدی شارکه فيها - 00:28:46

والا انا كنت اربطه بسارية من ثوانی المسجد حتى يصبح الاطفال مدينة او صبيان مدينة يلعبون به فيعني تواضع منه عليه السلام  
ترك ربط هذا الجنی فكان هو باستطاعته. هو ربہ ليس فيه ما هو مضادة لدعوه سلیمان - 00:29:07

اه وما في. اه ما في هنا. لانه هذا جزء بس ما حکینا. کویس. ما في مضادة لكن هو من باب الادب. اه نعم. وهو على تمام. جزار الله  
خير - 00:29:32

واباک حاجة ساخنة في الله رواية ثانية لمسألة الا ان الله اعاني عليه فاسلم ولا هذا حديث اه آآ حديث آخر حديث منفصل. اي  
نعم ما منكم من - 00:29:42

احد الا وله وله قرین من الجن قالوا ولا انت يا رسول الله؟ قال ولا انا الا ان الله اعاني عليه فاسلم ما تأكل يا اخي ما بدك تشجعني  
عالاکل - 00:29:58

بارك الله فيك. يكون شو اكلت حبة حبتين بان اختلافنا للعلم التنتين يعني يدخلان على بعض نعم فاسلموا ايه ها التلفون ما  
يستمع الدرس والدرس يانا حبتين كيف يعني؟ يعني - 00:30:16

كل مرة حبتين وتأكل هذا سنة الحديث الموضوع هالي بيقول وهاي کمان واحدة مشان خاطر شيخنا اذا انتقلني الذاكرة کأنکم في  
صحيح الجامع اه تضيطننا لفظ زادک الله حرضا ولا تعد - 00:30:55

هكذا تضيطنها. ما ادری ولا تائب ولا ایش؟ ولا تعد. تعد. نعم. شو معنی تعد اه تضيطنها ولا تعد هي روایتان اما لا تعدو او لا تعد  
اظن انکم ضيطنوها في صحيح الجامع ولا تعد - 00:31:20

اه انت عم تقول لا ورجح تعد يعني الى الصراع اي نعم هذا ما يرجح وعلى كل حال التشكيل في الجامع الصغير والعزو هذا ليس من  
عملی انا هذا من عمل السیوطی - 00:31:43

انا عملی وهذا يجب ان يعلم عند طلاب العلم عملی اولا تصحیح قوۃ ضعیف جعل الصحيح كتاب والضعیف كتاب ثانیا ذکر مصدر  
التصحیح والتضعیف وقد ازيد بعض المصادر بعد ان اذکر مصدر التصحیح - 00:32:04

فارمز الى من خرج الحديث الى غير من عداد السیوطی اليه اما كتاب السیوطی يبقى كما هو احيانا تيجي مناسبات او ظروف  
فتجعلني اعلق بعض التعليقات لكن هذا ليس هو الاصل في مشروعی هذا - 00:32:31

المشروع تقسيم الكتاب الى صحيح وضعیف وبس فالتشکیل الكتاب والرموز انه خیر میم دال کذا هذه ليست من عندي وانما من  
عند الشیوطی طیب في حدا غیره احمد لانه اكتسح - 00:32:53

الساحة كلها وهذا بطبيعة الحال لما ما حدا بيتقدم فيكون الصحة الله على حسابه افضل تمام قال ان الله حرم عليکم صاروا  
عليکم قيل وقالوا اي نعم. بمعنى التحریم اندیة لها معنی اخر - 00:33:13

لا هو الاصل في کل نهي هو التحریم لكن انا في ظني انه مش هذا الذي تقصده انت لانه سواء كان الكراهة هي کراهة تحريمیة او  
كانت کراهة تنزیھیة كما قد يظن البعض - 00:33:45

اه المهم ان نعرف ما هو السؤال المکروه لقسمیه اي سواء كان للتحرم او للتنزیھ ولا مو هذا سؤالك الذي اريد ان اريد ان هل هو

يعني هذا من هذه الصراحة؟ هي اقل درجة في الصومة؟ ام انها بمعنى التنزيل فيما قال الامام؟ لا انا - 00:34:11  
الجواب هذا للتحريم لانه الكراهة في لغة الشرع غيرها في لغة اهل الشرع او اهل المذهب اه الكراهة في لغة الشرع هو التحرير لان الله عز وجل قال مثلا وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان - 00:34:36

فنحن ما بنقول هونى بها كراهة زيهية هذا لا يمكن ان يفسر هذا التفسير وكره اليكم الكفر كراهة تنزيهية والفسق والنسيان كذلك قوله تعالى كل ذلك كان عند ربكم مكرورا - 00:35:06

فكما ذكرت الكراهة في القرآن او في السنة فهي بمعنى التحرير نادر جدا جدا ان يأتي في بعض الاحاديث الكراهة بمعنى خلاف الاولى نادر جدا اما المذاهب فعند الاحناف اذا اطلقت الكراهة فهي للتحريم - 00:35:27

اذا اطلقت الكراهة عند الشافعية فهي للتنزيه والصحيح اذا اطلقت الكراهة في الكتاب والسنة فهي لسه حليمة الا لقرينة فهنا قبل وقال وكثرة السؤال فهو يعني تحريم كثرة السؤال لكن - 00:35:57

ما هي هذه الكسرة كثرة ما هي المحمرة هذه التي تتضمن السؤال اما اذا كان موجها من الصحابة الى الرسول فلان الرسول فيبلغ الصحابة كل ما يأمره الله عز وجل - 00:36:25

بتبيغه الناس كما قال عز وجل يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من النار. اذا ما في داعي انه اصحاب الرسول اللي عايشين معه - 00:36:51

و عم يلاحظوا تنزل الوحي بكل مناسبة ما في داعي انه يكسروا السؤال للرسول صلی الله عليه واله وسلم هذا اذا كان السؤال يتعلق من الاصحاب الى الرسول واذا كان سؤال يتعلق - 00:37:13

بالطبقة التي جاءت من بعدهم يعني مسلمين من التابعين فمن بعدهم حينئذ فالمقصود من هذا النهي هو الاكثر من الاصل اما للتعجين واما للمجادل والغلب واما البحث في الامور الخيالية التي - 00:37:34

لا يمكن ان تقع او قد سقى ولكن نادر جدا فهو من المسائل التي ينبغي الا يسأل المسلم بهذه المناسبة اقول ان اكثر المذاهب توسعوا في التساؤل عن بعض الامور - 00:37:58

التي لا تقع مستحيل الواقع او ان وقعت فهي نادرة جدا هم الحنفية المتاخرون وهم يفترضون من المسائل ما لا يخطر على بال احيانا بيترتب من وراء الاجابة عن سؤال خيالي - 00:38:24

يكون خياليا في زمنهم ثم يصبح حقيقة واقعية بعدهم ولكن يظل الحكم الذي اصدروه فاعلا ومامشيا بين الناس فينقلب الحكم الشرعي لان السؤال المتخيل اختلف بعض الشيء عن الواقع يعني كنت ذكرت انه في مناقشة جاذبية - 00:38:51

وبين بعض المفتين الذين ينكرون دعوة الاتباع والاجتهاد ونحو ذلك فقلت له هذا امر لا بد منه لانه الان تحدث اه حوادث وتفع وقاية اه لم تكن معروفا من قبل - 00:39:24

اه من اين يأخذ العلماء الجواب على هذه الواقع التي حدثت لابد من الرجوع فيها الى الكتاب والسنة قال مثل ماذا قلت له مثل الصلاة في الطائرة شو حكم الصلاة في الطائرة - 00:39:51

والوجود هيك على البذاهة قلت له ليس قال لانه الصلاة في الطائرات مثل الصلاة في السفينة والصلاحة في السفينة منصوص على جوازها الا اذا خاف الراكب الذي يفصل بين السفينة والارض - 00:40:13

لانه الارض هن بالشرط مكان للصلاحة فالارض مكان للصلاحة فالذي يصلى في السفينة فهو كالذي يصلى في الارض لانه الفاصل بين السفينة وبين الارض هو الماء كذلك الفاصل بين الطائرة - 00:40:47

وبين الارض هو الهواء هكذا قال معيش وصلنا معه الى نسيجه متفقين عليها بس النكتة وين قلت له انت خالفت المذهب قال لي قلت له لانه الرافع الكبير يقول في كتابه - 00:41:09

شرح الوجيز للامام الغزالى او الغزالى يقول اذا صلى رجل في ارجوحة ليست معلقة بالسقف ولا مدعمة من الارض فصلاته باطلة. نعم وهذه هي الارجوها هي الطائرة الهيلوكوبتر بصورة خاصة - 00:41:33

قال انا ما شفت هذا النص قلت له يراجع الشرح الوجيز الرافعي تجد فيه هذا النص ومن حفظ حجة على من لم يحفظ الشاهد انه  
هذا المفتى لو كان ليش؟ لانه - 00:42:00

يشترط ان يكون عم يصلى على الارض وهذا عم يصلى ما بين السماء والارض فسبحان الله تبجي بقى تنظر للسنة مع اهلها واما  
رجل من امتي ادركته الصلاة فعنده مسجد وصبره - 00:42:23

هاري فضيلة السنة يا الله يا كريم نعم فلسطين فهو السبيل اعادة خلاف مفاصل ان يقيم المسلمين دولة الاسلام في قلوبهم هذا هو  
السبيل نعم تفصيل في محاضرات التصفيه والتربية لابد سمعت عنها - 00:42:43

نمام ايه نعم العقيدة في قول الله عز وجل نسوا الله فنسائهم وفي قوله سبحانه تعالى ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. نعم.  
فهنا سؤال يطرح هل يجوز ان يوصف الله عز وجل بهذه الاشياء - 00:43:20

نساني وبالمكر. اما معنى هذا يوصف الله بما وصف به نفسه ان كان وصفه بجملة فيوصف بهذه الجملة ولا يشتق منها صفة  
FMKROU MAKR ALLAH NSWA ALLAH FANSAHAM ANFSHEM - 00:43:39

نعم طيب فيها ما نشتق من كلمة فنسائهم ومكر الله والله خير ما كريم ما نشتق اسم فاعل فنقول الله ماكر او الله مكة او الله ناس او  
نساء او نحو ذلك - 00:44:05

لكننا نقول ان الله عز وجل ينسى بعض الناس لكن هذا النسيان ليس دائما اذا ما نسب الى الانسان الذي من طبيعته النسيان الذي  
معناه الذهول والغفلة عن الشيء حتى الانسان - 00:44:35

اذا نسب اليه في القرآن او في السنة لفظة النسيان ولا تكون بهذا المعنى المتبادل الى الذهان وهو خروج الشيء من الذاكرة والغفلة  
عنه فقوله فعلى ومكر الله ثم قوله - 00:45:04

فانسانهم انفسهم ليس بمعنى الذهول ليس فقط هل نفي بالنسبة لله بل حتى بالنسبة للعباد الذين قال فيهم نسوا الله فهو لا يعني  
نسوا الله بمعنى غاب عن ذهنهم مثل واحد حافظ مسلا اية - 00:45:30

او حديث ثم نسيها ولم يعد يتذكرها لا النسيان هنا في هذه الآية نسوا الله فهو بمثيل ما جاء في قوله تعالى وهي اية واضحة جدا  
ومن اعرض عن ذكري - 00:45:58

فان له معيشة ضنك وتحشره يوم القيمة اعمى قال ربى لم حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها وكذلك  
اليوم تنفع انتك اياتي فنسيتها. هو نسوا الله - 00:46:19

فكذلك اليوم تنسي هو تفسير انساهم ايش؟ انفسهم. نعم. فنسائهم. فنزفهم يعني تركهم وعرض عنهم والقاهم في جهنم يصطونها فاذا  
هوني ما في اشكال بالنسبة للنسيان المنسوب الى الله لانه هو - 00:46:46

من جنس النسيان المنسوب الى الذكر وهو يجمعنا تعمد بالاعراب او وليس كذلك في اية مكروا مكر الله فمكر الله هو غير مكر البشر  
لكنه يقابل مكرهم بأدھي وامر من مكرهم - 00:47:11

فهذا هو مكر الله عز وجل لكن اعود لاقول لا نأخذ ولا نشتق منه اسما ناصف الله به لكننا نقول والله خير الماكرين خير الماكرين لكن  
ما نقول الله ماكر - 00:47:36

لانه هذا الاشتراق خلاف ما كان عليه السلام لكن الشيء اللي ربنا وصى به نفسه يناسبه به فنقول الله خير الماكرين نعم ابدا لان الله  
عز وجل وضع قاعدة اقام عليها - 00:47:58

المجتمع الاسلامي وهي قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان المجتمع الاسلامي بدك تتصوره كمعلم  
ضخم جدا مشكل من عديد من الالات واي الله من هذه الالات الضخمة او الصغيرة او المعتدلة - 00:48:26

متعاونة ببعضها مع بعض فيها اسنان لو سن واحد انحرف عن طريقه او انكسر اختل عمل هذا المعلم وهكذا مثل الامة الاسلامية من  
حيث انه يجب عليهم جميعا ان يتعاونوا على البر والتقوى - 00:49:01

وان لا يتعاونوا على الاثم والدعاء فالشركة والبنوك ونحو ذلك لو لم يقم احدهم بالعمل الموكل اليه تعطلت الشركة وتعطل البنك فاذا

كانت شركة خير وبنك اسلامي حقا وفعلا وليس اسم - 00:49:27

حينئذ سيكون هذا ترك واجبا والعكس تماما اذا كان يعمل في شركة تقوم بمحرم او بنك غير اسلامي وان سمي اسلاميا ويكون له اثم يشارك كل الاعضاء الذين قاموا بهذه الشركة - 00:49:57

فهذا من معاني قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان وجاء تفصيل هذا النهي في بعض الاحاديث صراحة فيما يتعلق بالبنك اليوم قوله صلى الله عليه واله وسلم لعن الله اكل الربا - 00:50:26

وموكله وكاتبته وشاهديه فالاليوم بعض الناس اللي الذين يتظاهرون بالصلوة بقل لك انا ما باكل رضا وبدون حاله التعبير السوري قاضي غلط. يعني ناس ملاح انه هو ما بيأخذ ربا - 00:50:48

وبي ربيت يقول كمان ما بيأكلوا رضا. بيقول ما باخذ فايدة بيسمي ربيا فايدة ايه هذا جاهل او متتجاهل واحلاهم ما مروا لانه لو كان عالما او كان عالما بعلمه اين يذهب بقوله عليه السلام وموكله - 00:51:15

لعن الله اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهدهم الان الحديث تعرض لامر كان معهودا يومئذ ما في بنوك منظمة آآ محال تجارية خصصت للتعامل بالربا حتى يجي الرسول عليه السلام يعطيينا التفصيل - 00:51:40

الذى انا استفيده الان من الآية ومن هذا الحديث فاقول اي بند من البنوك المعروفة اليوم من الرئيس الى الكناس كلهم ملعونين من الرئيس فلي لا يمكن ان تقوم قائمة للبنك - 00:52:10

الى الكناس تلك الناس اه فعل ما بيقدروا يعيشوا لو تراكمت اسرع اعقاب السجائر والدخان الخبيث الى اخره. ما بيقدروا يعيشوا فاذا البنك خائن على كل الموظفين. من اخطرهم وادوانهم - 00:52:35

كلهم داخلين في هذه النعمة ايه يا رسول ما اعطاك تفصيل؟ نقول اولا حسبنا قوله تعالى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان فالمدير والكناس يتعاونون على الاثم والعدوان ثانيا الرسول عليه السلام لما ذكر انواع - 00:52:56

الاربعة اكل الربا وموكله وكاتبته وشاهديه لانه هذا هو كان الواقع يومئذ الان هذا الواقع تصور ودخل فيه عملاء من نوعية اخرى كهذا الكناس مثلا هذا ايضا يشمله الحكم بلا اشكال - 00:53:17

وهكذا كل الشركات التي اقوم على معصية الله عز وجل ولا يجوز للمسلم ان يكون عضوا فيها لانه هذه الاعضاء هي التي تكون هذه الشركة ولها المسلمون الحقيقة امر في خطر - 00:53:41

وهم يرجون رحمة الله ويرجون ان يغفيثم الله بالقضاء على اليهود والامريكان ولكن الله عز وجل لا يغفيثم لانه اشترط عليهم فقال ان تنصروا الله ينصركم وكل الصياغات وكل المهرجانات - 00:54:04

وكل هالدعوات هذه التي تقام في الصلوات الخمس وغيرها مكانك راوح على النظام العسكري ما في منه فائدة اطلاقا ليه لاننا نكتفي بالقول السهل ولنعمل العمل الصام يعني هو الجهاد في سبيل الله حقا - 00:54:27

كما قال عليه السلام في الحديث الصحيح المجاهد من جاهد هواه لله ولذلك طريق اقامة الدولة المسلمة وتحقيق المجتمع الاسلامي بيكون بان يعمل كل مسلم بما فرض الله عليه مما يستطيشه - 00:54:49

الان انت ما تستطيعي ان تقاتلي اليهود لكن تستطيع ان تقاتل منهج داود لباس اليهود خلاعة اليهود هذا بصفاتك ان تطهر بيتك ودارك ومحلك والى اخره من هذه الامور لكنك لا تفعل - 00:55:12

اذا ما دمت لا تستطيع ان تفعل لامر الاهون فلن تستطيع ان تعلم الامر الاعظم وضح. نعم وصلنا عن ايداع البنك ما كنا نسجل بس من باقي لحركة الديون عليه - 00:55:37

هاي الشركة وتغافلنا عن او يعني رفضنا العمل اه في اذاعات البنك والشغفات هاي تركناها بس حركة الديون اللي عليه. قمنا بتسجيلها مين بيجوز العمل فيها كل ماذا قمت بتسجيل ديون من؟ الديون اللي هو منه ولا بيؤخذ منه - 00:55:57

ما هذا سبق الجواب عنه مش مرتبطة مع الاذاعات في البنك يعني ايداع البنك الشركة ما قلت انه الشركة؟ اه الشركة مين بتعامل بس ما بسجل له ايها وانت ما لك عضو فيها عامل فيها - 00:56:20

ما هو مَاذا سبق الجواب اخوة الایمان تتمة الكلام في الشريط التالي قول الله عز وجل يوم نقول لجهنم هل امتلأت وتقول هل من  
مزيد ورد في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:36](#)

ان الجبار يضع فيها قدمه سيزني بعضها الى بعض فهل هذا يعني فيها بمعنى على كما قال الله عز وجل المتن من في السماء مَاذا  
هي على ظهر الحديث في جهنم - [00:56:57](#)

ويوم القيمة لا تقادس عليها امور الدنيا والحياة الدنيوية نحن نقول بان في بمعنى على لان الله عز وجل مستعد على خلقه له هذه  
الصفة لكننا في الوقت نفسه نعتقد - [00:57:17](#)

انه ينزل كل ليلة الى سماء الدنيا لكننا نقول ان نزوله ليس كنزاً لنا كذلك وضع قدم رب العالمين. خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة -  
[00:57:40](#)